

بحار الأنوار

[52] ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض رواسي أن تُميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون - إلى قوله تعالى - وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لَغفور رحيم (1). الكهف: إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا (2). طه: له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى (3). وقال تعالى: الذي جعل لكم الأرض مهذا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى (4). الانبياء: وجعلنا في الأرض رواسي أن تُميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون (5). الشعراء: أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين (6). وقال تعالى. أتركون فيما ههنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنتحون من الجبال بيوتا فارهين (7).

_____ (1) النحل: 10 - 18. (2) الكهف: 7. (3) طه:

6. (4) طه: 53 - 55. (5) الانبياء: 31. (6) الشعراء: 7 - 8. (7) الشعراء: 144 - 149.
